

CDIP/25/INF/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 3 أبريل 2020

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الخامسة والعشرون

جنيف، من 18 إلى 22 مايو 2020

عرض عام لدليل استخدام الاختراعات التي آلت إلى الملك العام: دليل للمخترعين ورواد الأعمال

من إعداد السيد جيمس ج. كوني، الخبير المتخصص الأساسي، والسيد فاسيليوس فلاهاكيس، خبير متخصص مُساعد، وساعدهما في التحرير السيدتان كومال باجراشاريا وليا سيبير.

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة عرضاً عاماً لدليل استخدام الاختراعات التي آلت إلى الملك العام: دليل للمخترعين ورواد الأعمال، الذي أُعد في سياق مشروع "استخدام المعلومات الموجودة في الملك العام لأغراض التنمية الاقتصادية" (الوثيقة CDIP/16/4 Rev.). ويقدم العرض العام وصفاً لهدف الدليل وإطاره، ويحدد كذلك نطاق الدليل.

2. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

دليل استخدام الاختراعات التي آلت إلى الملك العام: دليل للمخترعين ورواد الأعمال¹

عرض عام للدليل

تكمن الغاية من الدليل في مساعدة المخترعين ورواد الأعمال على الوصول إلى المعلومات والمعارف والتكنولوجيات الموجودة في الملك العام، والانتفاع بها في الاختراع والابتكار وإعداد المنتجات في بلدكم. ووجود المعلومات أو المعارف أو التكنولوجيات في الملك العام يعني أنها ليست مشمولة بحقوق ملكية، بل يجوز لأي شخص النفاذ إليها دون قيود. ويركز هذا الدليل على المعلومات والتكنولوجيات المفصّل عنها في وثائق البراءات. ونعني بوثائق البراءات تلك البراءات المنشورة وطلبات البراءات بالإضافة إلى المعلومات الرسمية الأخرى المتاحة للجميع بشأن البراءات الممنوحة وغير المتبوت فيها، مثل المعلومات المتاحة من خلال مكاتب البراءات أو المحاكم. وأما العملية التي تتحول بها الاختراعات والابتكارات إلى منتجات أو خدمات أو كليهما فتُسمى "استحداث منتجات جديدة"، وهي عملية منضبطة ومُحدّدة تتضمن مجموعة من المهام والخطوات والقرارات الحاسمة التي تستخدمها منظمة أو فرد لتحويل أفكار مبدئية إلى منتجات وخدمات قابلة للبيع.

ويوضح هذا الدليل كيف يمكن استخدام المعلومات المفصّل عنها في وثائق البراءات أو دمج هذه المعلومات في منتجات جديدة، وتعزيز عمليات إعداد هذه المنتجات. ويهدف الدليل إلى مساعدتك على دمج المعلومات والمعارف التي آلت إلى الملك العام دمجاً فعالاً في عملية تصميم المنتج وإعداده. ويمكن أن يساعدك استخدام المعارف المدرجة في الملك العام إلى جانب المفاهيم الموضّحة في الدليل على اتخاذ قرارات إدارية أكثر استنارة. وسوف يؤدي ذلك إلى تعظيم الاستفادة مما يُستثمر من وقت ومال في إدخال تحسينات على المنتجات والخدمات لإضافة قيمة إلى منتجات المخترعين ورواد الأعمال وخدماتهم، مع تقليل مخاطر انتهاك حقوق الملكية الفكرية للغير إلى أدنى حد ممكن. ويهدف هذا الدليل، بوجه عام، إلى إحاطة القارئ علماً بالكثير من الموارد المتعلقة بالبراءات التي يمكن الاستعانة بها على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن اختراع ما وإمكاناته السوقية المستقبلية، ويهدف الدليل كذلك إلى أن يكون بمثابة نقطة انطلاق موثوق بها للإبحار في عالم معلومات وثائق البراءات المتاحة لعامة الناس.

إطار الدليل

يمكن استخدام المعلومات والمعارف الواردة في البراءات المنشورة وطلبات البراءات بالإضافة إلى غيرها من المعارف التي آلت إلى الملك العام للمساعدة على تصوّر مفهوم منتج ما و/أو تنقيح ذلك المفهوم و/أو صياغته في شكل ما، وحماية فكرة المنتج، ورسم مسارٍ يُفضي به إلى الجدوى التجارية. وإطار الدليل هو كالاتي:

استخدام ما يوجد في البراءات من معارف آلت إلى الملك العام لوضع تصوّر لسّمات ووظائف المنتج أو الخدمة أو كليهما: يمكن رسم تصوّر لمنتج أو خدمة أو كليهما باستخدام ما آلت إلى الملك العام من معارف مفصّل عنها في البراءات وطلبات البراءات لفحص السّمات والوظائف التي يشتمل عليها المنتج.

¹ سيتاح الدليل الكامل في الرابط التالي: https://www.wipo.int/ip-development/ar/agenda/work_undertaken.html

ويمكن للمخترع أو المبتكر في بداية توصله إلى فكرة منتج ما أن يستفيد من المعلومات والمعارف التي آلت إلى الملك العام في:

- اكتساب رؤى ثاقبة وأفكار نيرة لمفهوم منتج أو خدمته من المعارف الابتكارية المُفصح عنها في وثائق البراءات التي تشبه مفهوم منتج أو خدمته.
 - استغلال التكنولوجيات والمعارف الابتكارية التي قد لا تكون محمية بموجب براءة واحدة أو أكثر من البراءات القابلة للإنفاذ في بلده أو في بلدان أخرى.
 - ترُقّب الموعد أو البلد الذي سيصبح فيه اختراعٌ مُفصحٌ عنه في براءة قابلة للإنفاذ متاحاً للاستخدام كما يتضح من تاريخ إيداع طلب البراءة وفترة الحماية المنصوص عليها في قوانين البراءات ولوائحها بتلك الولاية القضائية.
 - معرفة ما أُفصح عنه في قسم المراجع بوثيقة البراءة من براءات أخرى لا تنتمي إلى نفس مجال الاستخدام ولكنها قد تتيح فرصة للاطلاع على التطبيقات المماثلة لتكنولوجياتها.
 - الاستعانة بإحصاءات البراءات وأسر البراءات على تقييم استخدامات تكنولوجيا ما قد تؤثر تأثيراً مباشراً في المنتج الخاص بالمخترع أو المبتكر.
 - المساعدة على تحديد الجدوى المحتملة للمنتج أو الخدمة اللذين يجري وضع تصور لهما من حيث المستخدمين النهائيين والأسواق المستهدفة وما إلى ذلك مما أُفصح عنه في قسم "معلومات أساسية عن الاختراع" في البراءة أو طلب البراءة أو وثائق البراءات الأخرى.
- الانتفاع خلال عملية استحداث منتجات جديدة بما يوجد في وثائق البراءات وفي الوثائق غير المتعلقة بالبراءات من معارف آلت إلى الملك العام: يمكن دعم عمليات استحداث منتجات جديدة بالمعلومات المفيدة المتعلقة بالأعمال التجارية التي أُفصح عنها في وثائق البراءات والوثائق غير المتعلقة بالبراءات التي تصف تكنولوجيات مشابهة.
- ويمكن للمخترع أو المبتكر الذي لديه مفهوم مُحدّد الملامح لمنتج جديد أو خدمة جديدة أو كليهما أن يسعى إلى الحصول على ما آلت إلى الملك العام من معلومات البراءات ومعارفها من أجل:
- الاستعانة بها على تقدير الجدوى التجارية لمفهومه وقيمة هذا المفهوم من خلال استعراض محفظة البراءات الخاصة بالمنتجات أو الخدمات المعروفة المشابهة.
 - تحديد ما إذا كانت المنتجات أو الخدمات أو كتلتها جديدة على منطقة ما أم مألوفة فيها من خلال البحث عن البراءات أو طلبات البراءات أو تقارير البحث الخاصة بمنتجات أو خدمات مشابهة.
 - تجنّب انتهاك البراءات القابلة للإنفاذ والإجراءات القانونية التقييدية اللاحقة.

- جمع معلومات استخبارية عن التكنولوجيات باستخدام الأنشطة المبتكرة المُفصّل عنها الخاصة بالمنافسين الذين يقدمون منتجات أو خدمات تكميلية.
 - العثور على موظفين محتملين ذوي خبرة من خلال استعراض المخترعين أو المُتنازّل لهم في البراءات وطلبات البراءات الخاصة بالتكنولوجيات ذات الصلة.
 - دراسة تاريخ الملاحقات القضائية للبراءات ذات الأهمية الممنوحة لتكنولوجيات مشابهة من أجل الحصول على معلومات يستفيد منها المخترع أو المبتكر في الملاحقة القضائية لبراءاته.
 - السعي إلى الحصول على ترخيص أو إقامة شراكة أو إجراء عمليات دمج أو استحواذ من خلال تحديد مالكي التكنولوجيا المعنية التي حصلت على براءة أو التي يُنتظر حصولها على براءة.
 - جمع معلومات استخبارية عن المنافسين من خلال استقصاء أنشطة إيداع طلبات البراءات المرتبطة بمنتجات أو خدمات بديلة.
 - اكتشاف التوجّهات المُستجّدة التي تُفضي إلى فرص سوقية جديدة في المجالات التكنولوجية من خلال استكشاف ما يقوم به الآخرون من أنشطة متعلقة بالبراءات.
 - خلق فرص ابتكارية وسوقية عن طريق تسجيل براءات مشابهة لبراءات حالية.
- وينقسم هذا الدليل إلى ثلاث وحدات قائمة بذاتها تستعرض وتستكشف إمكانية تطبيق المعلومات المُستقاة من الاختراعات التي آلت إلى الملك العام. وهذه الوحدات هي:

الوحدة الأولى

- استعراض اختلاف الملك العام باختلاف المكان والزمان، مع التركيز على:

- الملك العام في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً

- والعلاقة بين البراءات والملك العام

الوحدة الثانية

- استكشاف ما يوجد في البراءات من معارف آلت إلى الملك العام، والعلاقة بين البراءات وحقوق الملكية الفكرية الأخرى، والانتفاع بالرؤى المكتسبة في إيجاد فرص للاستفادة من الاختراعات الموجودة والمعارف المدرجة في الملك العام من أجل تيسير نجاح الأعمال التجارية.

الوحدة الثالثة

- الانتفاع بالمعارف التي آلت إلى الملك العام ومجها في عمليات استحداث المنتجات، بدءاً من تصوّر الفكرة، ومروراً بتحليلها وتصميمها واختبارها وطرحها في الأسواق، ووصولاً إلى مرحلة تحليل ما بعد الطرح من أجل التحسين المستمر.

اعتبارات استخدام الدليل

المهارات: هذا الدليل مُوجّه إلى الباحثين، والمخترعين، ورواد الأعمال، والمؤسسات والأفراد المعنيين بنقل التكنولوجيا، ومديري برامج البحوث الحكومية وغير الربحية، ومطوّري المنتجات. وعلى وجه الخصوص، سيكون الدليل مفيداً جداً بالنسبة إلى موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حول العالم فيما يخص مساعدة المخترعين/المبتكرين الباحثين عن توجيه بشأن تطوير أفكارهم الإبداعية. وقد أنشأت الويبو مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في هذه البلدان من أجل إمداد المخترعين/المبتكرين بالمعلومات التكنولوجية المناسبة المُستقاة من موارد البراءات والموارد غير المتعلقة بالبراءات إلى جانب تقديم خدمات لتطوير مساعيهم الابتكارية وإدارتها. ويُفترض في جميع قُراء هذا الدليل الكرام أن يكونوا على قدر من الفهم للملكية الفكرية وقابليتها للتطبيق في سياقات تجارية، وأن تكون لديهم معرفة عملية أساسية بأدوات الإدارة.

التدريب: تبدأ كل وحدة بقائمة لنقاط التعلم التي تلخص المعارف والمهارات التي ينبغي أن يكون القارئ قد اكتسبها بعد الانتهاء من الوحدة. ويتبع الدليل منهجية عامة تُركّز على الإجراءات المتسلسلة وتستخدم مخططات انسيابية منطقية ورسوماً بيانية مشروحة لمساعدتك على الانتفاع بما ورد في وثائق البراءات والوثائق غير المتعلقة بالبراءات من معارف آلت إلى الملك العام. ويستند محتوى الوحدات الأولى والثانية والثالثة في المقام الأول إلى هذه المنهجية التي تُركّز على الإجراءات المتسلسلة. وقد كُتبت هذه الأقسام من أجل المخترعين ورواد الأعمال والمبتكرين ومن على شاكلتهم ممن سيستفيدون من استخدام المعارف المدرجة في الملك العام عبر شتى مراحل إعداد المنتج لحماية أفكارهم أو لتطبيق هذه المعارف لتيسير الاستغلال التجاري الناجح. وأما السياقات أو الأمثلة التعليمية التي وضعها في الأصل مبتكرون من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً (الوحدة الثالثة) فإنها تستعرض كيفية استخدام المعلومات التي آلت إلى الملك العام وكيفية دمجها في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بإعداد المنتجات.

حدود الدليل: هذا الدليل ليس مدخلاً رسمياً ولا شاملاً إلى استحداث المنتجات. بل هو دليل للمخترعين بشأن كيفية استخدام المعلومات والمعارف التي آلت إلى الملك العام لتحسين اتخاذ القرارات في عمليات استحداث المنتجات. وعلى نحو مماثل، لا يقدم الدليل وصفاً شاملاً لكل ما يندرج ضمن الملك العام. فقد وُضع ليكون مُلحقاً يعزز الإحاطة علماً بإمكانات وقيود المعارف والمعلومات التي آلت إلى الملك العام التي تساعد على تحديد وتقييم القدرات التكنولوجية داخل شركة أو مشروع وتكون مفيدة في إعداد المنتجات. كما أن المعرفة التي اكتسبها مقدمو خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ونقل التكنولوجيا وغيرها من الخدمات من خلال هذا الدليل ينبغي مشاركتها مع المخترعين والمبتكرين والمديرين الذين يلتمسون دعمهم وتوجيههم.

[نهاية المرفق والوثيقة]